[413] (376) الاعمش، قال: حدثنا سفيان الثوري، قال: (كنت جالسا مع عمار ومعه أبو مسعود وأبو موسى) (1) فقالا له: يا عمار، ما وجدنا عليك في شئ إلا في سرعتك في هذا الامر - يعنيان قيامه مع علي صلوات ا عليه، وخروجه إلى البصرة -. فقال لهما عمار: وإنا ما وجدت عليكما إلا تخلفكما عنه. (377) أبو غسان، بإسناده، عن حذيفة، إنه قيل له - حين قتل عثمان - يا أبا عبد ا، إن أمير المؤمنين قد قتل فمن تأمر أن نبايع بعده ؟ ؟ قال: اتبعوا عمارا فمن تبعه عمار، فاتبعوه. فقالوا: إن عمار مع علي صلوات ا عليه لا يفارقه. قال حذيفة: إن الحسد أهلك الجسد، وإنما يقربكم من علي صلوات ا عليه قرب عمار منه، فوا لعلي خير من عمار بأبعد ما بين التراب والسحاب، وإنما عمار لمن الاخيار. (378) عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، عن هشام بن الوليد بن المغيرة (2)، قال: كنت امرض عمارا في مرضه، فجاء معاوية إليه يعوده. فقال: اللهم لا تجعل ميتته بأيدينا، فأني سمعت رسول ا صلوات ا عليه وآله يقول: تقتل عمارا الفئة الباغية. ذكرنا ما ذكرنا من فضل عمار رحمة ا عليه وقول رسول ا صلوات ا عليه فيه لما أردنا تأكيده وبيانه، من أن معاوية وأصحابه من أهل الشام الذين قاتلوا عليا صلوات ا عليه ومن معه من أهل البغي. وأن عليا صلوات ا عليه ومن معه هم أهل العدل. وإن كان عامة الامة على القول بذلك. وبسيرة

---

(1) ما بين القوسين زيادة من نسخة ب. (2) وفي كنز العمال 7 / 73: ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تمرض عمارا.